

# فتاوى الألبانى } } 9791 } قيل: لا يأخذ الألبانى باجتهادات الأئمة الأربع

محمد ناصر الدين الألبانى

هنا سؤال يقول السائل يتهمونك بأنك لا تأخذ باقوال الأئمة الأربع رضي الله عنهم او ان صح التعبير وباجتهاداداتهم الفقهية يعني نفرض ما نأخذ باجتهاداداتنا الفقهية اسأل الله سبحانه ان يوفقنا والله المستعان - 00:00:00

اقول ان الذين يتهموننا بهذه التهمة آآ كانوا معهم كما قال الشاعر غيري جنا وانا المعدب فيكم فكأنني سبابة المتندم. غير الجمال غير الذي لا يأخذ اجتهادادات الأئمة اما نحن فنأخذ اجتهاداداتهم جميعا - 00:00:35

لان الطالب للعلم لا سبيل له الى طلب العلم الا من طريق من طريقين اما ان يأخذ عن امام فقط من الأئمة الأربع وهذا طبعا اختصر الكلام واقطع مراحل لابد من شرحها - 00:01:06

لان طلاب العلم اليوم لا يستطيعون ان يأخذوا حتى ولو من امام واحد انما في الوسائل لكن اقول طالب العلم اليوم لا سبيل له الى تحصيل العلم الا من قريب من طريقين - 00:01:30

اما ان يأخذ عنهم واحد والطريق الثاني ان يأخذ عن كل ائمة الطريق الاول هو طريقة المذهبين طريقة المقلدين الجامدين الذين اولا لا يلتفتون ابدا الى ما قال الله والى ما قال رسول الله - 00:01:51

وثانيا لا يلتفتون الى الاخذ من الائمة الاخرين الذين هو لا ينتهي لطلبه للعلم الى منهجهم اذا فريق طلب العلم اما بتقليد مذهب معين واما باتباع الأئمة دون تعصب لواحد منهم على الاخرين - 00:02:15

فما هي طريقة القوم اليوم الذين يتهموننا باننا لا نأخذ اجتهادادات الأئمة وما هي طريقتنا اذا علمتم ان طريقتنا هي الاخذ عن كل امام وليس فقط الأئمة الأربع فان الله عز وجل - 00:02:44

قد تفضل على امة محمد صلى الله عليه واله وسلم لائمة من امثال الائمة الأربع بالعشرات بل بالمئات بل بالالوف المؤلفة آآ الذين يأخذون في طريقة اتباع الكتاب والسنّة قوم الذين يأخذون اجتهادادات الأئمة - 00:03:03

اما الذين يقلدون مذهبنا معينا فهؤلاء لا يستفيدين من نعيم الاخرين ولا يأخذون باجتهاداداتهم. اذا فقد ظهر انني كما قلت لكم انفا غير الجنة وانا المعدب فيكم. غيري الذي لا يأخذ اجتهادادات الأئمة وليس انا - 00:03:29

انا اخذ اجتهادادات العلم كلهم دون تفريق بين واهي والآخر منهم ثم نرد هنا من التنبيه الى ان هذه الطريقة التي نسلكها نحن وعدم التعصب لايمن على امام هي الطريقة التي - 00:03:51

الطهار ونهجها نفس العين الأربع وغيرهم حطوها لل المسلمين لأن ذلك هو الذي يقتضيه الكتاب والسنّة الا نقل شخصا معينا لأن الشخص المعين معرض للخطأ والصواب ونحن حين نقول خطأ لا نعلن الغمز ولا اللمس ولا الطعن - 00:04:16

كما يتهمنا اولئك الناس وانما نعني انه اي المجتهد من هؤلاء المجتهدین اما ان يؤجر اجرین واما ان يؤجر اجر واحدا فاذا اجرا واحدا فذلك يساوي عندنا خطأ وخطأ يساوي عندنا اجرا واحدا - 00:04:46

الناس من جملة ما اضطررت في مفاهيمهم وخرجوا عن الفهم الصحيح لكتاب والسنّة ان المسلم اذا قال في حق رجل عالم خطأ اعتبر هذا طعنا الذي قيل فيه انه خطأ وهذا جهل - 00:05:10

لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم في ابي بكر في قضية اخطأت الطعن الرسول في صاحبه مثل الغار هاشا بلغت قال في بعض

اصحابه حينما افتقى فتوى فاختطاً فيها كذب فلان - [00:05:31](#)

وكذبت اللغة العربية التي نكاد ان ننساها معناها هذه الكلمة كذب اي اخطأ فنحن اذا قلنا اليوم كذب فلان يا لطيف وما نقولها لان [ال القوم لا يفهمون لغتهم لكن لا يسعنا ان نقول الا اخطأ - 00:05:52](#)

واخطأ يساوي اجرا واحدا الخلاصة والبحث في هذا طويل. نحن نحترم الائمة كلهم ونأخذ اجتهاداتهم وليس الاجتهاد واحد منهم [وعلى عشر من ذلك كل متمذهب اذا قال نحن نحترم الائمة - 00:06:11](#)

ونعظامهم فهو منافق يقول ما لا يعتقد في كتب المذهب الحنفي بصورة خاصة يقول ابن عابدين اذا سئلنا عن مذهبنا قلنا مذهبنا صواب يتحمل الخطأ ولا سيدنا عن مذهب غيرنا - [00:06:32](#)

قلنا خطأ انظروا مذهب غيرنا انا حنفي مذهبي كله صواب يتحمل الخطأ ومذهب غير ابي حنيفة مذهب مالك والشافعي واحمد [والثوري عبد الرحمن ابن مهدي وغيرهم كل هؤلاء مذهبهم خطأ يتحمل الصواب - 00:06:53](#)

هذا قولهم مستورا مطبوعا. اما نحن اذا قلنا فلان اخطأ في هذه المسألة ونعني اجرا واحدا يا اميرة الله اما المشروع بالكتب كل [المذاهب خطأ الا مذهبنا هذا معليش وهذا عقيدة يجب ان يعتقدوها - 00:07:16](#)

رمتنى البداية وانسلت نحن نتبع الائمة ليس المقلدون هم الذين يتبعون ابدا واحترام للائمة ان ارادوا ان يكونوا صادقين فعليهم ان [يبتتوا لنا لماذا اتبع الحنفي الشافعية؟ باي وفي اي مسألة اتبع الامام مالكا وفي اي مسألة اتبع الامام احمد - 00:07:35](#)

حتى نعتقد انهم يحترمون الائمة اما ان يظل يعيش احدهم لا يحيد ايد شعره عن مذهبة ولا يعترض بما قيمة شعرة في المذاهب [الاخرى انه صواب فهو حين يقول انه يحترم الائمة - 00:08:04](#)

يحتاج الى ما يدعمه ويصدقه. اما نحن واقعنا فيشهد انا نحترم الائمة كلهم هذا مثلا رجل حنفي في بلادي لا يعرف الا المذهب [الحنفي والاسلام كله مذهب الحنفي هناك وربنا عز وجل - 00:08:24](#)

تتفضل علينا والهم ابانا فهاجر بنا لنتعلم اللغة العربية. ونتعلم الاسلام من مصادريه الصافيين كتاب السنة لقد عرفنا الائمة وعرفنا [فضلهم وان الله الى اخره وانا حنفي تعلمت الحسن حنفي مكرورة في اليدين عند الرسول - 00:08:43](#)

وقيل انه حرام وقيل ان الصلاة باطلة اذا وقعت وهذا مسجل في كتب وهي مرفوعة كما تبين في السنة في ظهر ديني فوجدت [الامام الشافعي والامام احمد والامام مالك ايضا اخذناها اما من - 00:09:07](#)

جمهور يا مالك والشافعي واحمد او تارة عن الشافعي دون ما له وتارة عن مالك دون الشافعي وتارة عن احمد دون هذا وهذا. هذا هو [احترامنا لكن هم تارة بقصد سوء - 00:09:30](#)

وتارة بسوء فهم وقد يكون حسنا يتوهمنون انا اذا قلنا القول برسم لان رفع اليدين في الصلاة مكرروه خطأ اه طعنت الامام ابي حنيفة [لا مطعم بن ابي حنيفة. اذا انت شو بتقولوا؟ بتقولوا مذهبنا كله صواب في الخطأ. اذا طعنت بالعلم كله في اقوالهم كلها. ما - 00:09:47](#)

ليش هكذا يعني يجمعون بين متناقضات في اذهانهم نسأل الله عز وجل ان يهدينا واياهم باحترام الائمة واتباعهم حسب منهجهم هم [لا حسن المقلدين تقليدا اعمى خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:10:15](#)